

أصول في التفسير الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 63

محمد بن صالح العثيمين

قل بلى وربى لتبثون ام الله ان يقسم فان البعثة لابد ان فيستنبئون فيه هو قل اي وربى انه قال النبي نبيه وقد يحذف جوازه
يحذف يحذف جوازا مثل قوله تعالى - 00:00:08

اه المجيد سبق ان القول الراجح والقرآن المجيد هذا المقسم عليه لاهلكن بل احد قيل انه هو قال الكافر فاذا متنا ذلك لو لو كان
ليبعثن قوله اهل الكل لان الكلام - 00:01:15

صار الان قل لاهلكم ثانى محفوظ تقديره بيعثون انه لا حاجة ولا تقديرى انه معلوم وقد يحذف وجوبا يتقدمه او ان ذكره بيت
قائم والله هذا دمه ما يدل على - 00:03:04

معنى زيد قائم الله ان قدمه ما يدل لا يحتاج الى ذكره لغو لو قلت زيد قائم والله ليقومن او فهو ما يدل عليه اي ذن والله قاعد
وسط لو - 00:03:46

قائم انه طيب بقى يتقدم قال والله ان ذلك لو قال والله لزيد اذا كان متاخر او متوسط اقول لا يزيد مقسم بها المقسم لا يمكن
نحن والمتكلم قال وللقسم فائدةتان - 00:04:32

لا هما احداهما وعظمة كانوا اهم ذلك لا اذا لا يحسن لا يحسب المقسم عليه ولو كنت لا لإنباته في لكن الذي ليس له لكن اذا ان لم
يخاطب المنكر - 00:06:14

لم ينكر المخاطب الم تروا اذا لا يسمع بها ثم لا من يخاطبهم هل احد رد لمن لهم الامر انه القسم دون تردد منه لهم اذا ان يكون
المقسم اخاطب من - 00:07:36

ثانى ان يكون المخاطب هنا تحت اطمئن ان يكون المخاطب منكرا له قال منكرا وجب تأكيدها هذا حقير نحن قلنا لا يحسن يمكنك
ايش عظمة ثانى بيان في المجتمع لا يجوز - 00:08:34

من قولنا البيان عظمة لكن يجوز لله او بنفس الفوه ببعض المخلوقات يجوز ان يقول جاءت في الحديث صيغة القصر او لهذا لو
قال وعمرك غيره ان جاء شيء بمعنى الالتزام او الالزام صار بمعنى القصر فقط - 00:09:43

اربعة اللي يقول لك اثبت الاخ عبد الرحمن انه اربعة لا ما لا يا شيخ لا الاصل ثلاثة يا شيخ نعم لكن حكمنا بان المسلم المقدم عن
النافي اي نعم طيب قول قول الرسل ربنا يعلم انا اليكم للمرسلون - 00:11:47

هل هذا قسم او بمعناه هذا بمعنى القصد ولها اجيب بما يجاب به القسم انا اليكم لمرسلون لكن ما فيها قسم ما قالوا والله انا
لمصرون فقالوا ربنا يعلم انا اليكم لمصرون - 00:12:08

فاذما قال قائل يعلم الله ما فعلت كذا فهذا حكم حكم اليمين لكن لاحظوا ان بعض العلماء قال ان مثل هذه الصيغة على خطر عظيم.
اذا كذب اذا كذب بها - 00:12:28

اذا قال يعلم الله اني ما فعلت وهو فاعل قال هذا يقتضي ان الله جاهل بالواقع صح ولا لا ايش هو اذا يعلم الله ما فعلت كذا وانت
فاعله فهذا يستلزم ان الله جاهل - 00:12:44

نعم ولهاذا قال بعض اهل العلم ان هذه من اخطر ما يكون في باب اليمين لو قلت والله ما فعلته وانت فاعله ما ادى هذا الى كفر ولا
صار المسألة خطيرة - 00:13:09

لكن الله يعلم اني ما فعلته وانت فاعله معناه انه جاهل بالحال نعم اربعة اربعة اربعة هسا مستمر على اربعة وعشرين كيف؟ ايه

اربعة اربعة نعم القصص والقص لغة تتبع الاثر. وفي الاصطلاح - [00:13:23](#)

الاخبار نعم الاخبار نعم. عندنا الاخبار والصواب كسر الهمزة وفي الاصطلاح فالاخبار عن قضية ذات مراحل يتبع بعضها بعضا. وقصص القرآن اصدق القصص لقوله تعالى ومن اصدق من والله حديثا وذلك لتمام مطابقتها للواقع. واحسن القصص لقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا - [00:13:52](#)

اليك هذا القرآن وذلك لاشتمالها على اعلى درجات الكمال في البلاغة وجلال المعنى. وانفع القصص بقوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب. وذلك لقوة تأثيرها في اصلاح القلوب والاعمال والاخلاق. نعم. القصص في اللغة - [00:14:21](#)
تتبع الاثر ومنه قوله تعالى فارتدنا على اثارهما قصصا اي يقصان الاثر ويتبعان لكنها في الاصطلاح الاخبار عن قضية ذات مراحل يتبع بعضها بعضا فلو قلت زيد قائم فهذا قصة ولا قصة - [00:14:41](#)

ليه يا اخوان ما هذا المراحل يدفع بعضها بعضا ولو قلت سافر زيد الى مكة فنزل في القرية الفلانية لمدة يوم ثم ركب متوجهها الى مكة ونزل البلد الفلاني كذا وكذا يوما - [00:15:06](#)
صارت هذه - [00:15:22](#)